



قطر ستبقى حرة تسمو بروح الأوفياء

3

الرأية

السبت 13 ذو القعدة 1438 هـ - 15 أغسطس 2017 م - العدد (12873)

د. عبد الناصر اليافعي رئيس قسم العلوم الاجتماعية بجامعة قطر لـ الرأية:

مطلوب توثيق أكاديمي لآثار الحصار

دعوة لتنظيم مؤتمر دولي لاستعراض الانتهاكات الإنسانية والاجتماعية



الشعب التف
حول قيادته
وتصدى
لمخططات
لزعزعة
الاستقرار
الاجتماعي

القطري الأصل الذي يثق في قيادته، ويقدر ثباتها على المبادئ التي لا تقبل المساس بالسيادة أو فرض إعلانات خارجية على القرار الوطني. وأكد في حوار مع الرأية أن الحصار زائل، ولكن الجرح الذي تركته قرارات دول الحصار ستستمر آثارها السلبية. وأشار إلى ضرورة استثمار روح الولاء والفداء للوطن والقائد، والتي واجه بها الشعب القطري مخططات دول الحصار، وأجهزها بالعزيمة والالتفاف حول القائد، لافتاً إلى أن تلك الروح التي حظيت بتقدير العالم تمثل أهم أدوات تحقيق رؤية قطر الوطنية 2030. ودعا لتدريس تداعيات الحصار وكيف واجهته القيادة الرشيدة والجهات المعنية والشعب لتكريس معاني الوطنية وتخليد المواقف والتضحيات وكيف توحد الشعب خلف قيادته لتكون «كلنا قطر» في مواجهة الأخطار التي تهدد سيادتنا وأمننا القومي. وفيما يلي تفاصيل الحوار:

كتب - هبة البيه

دعا د. عبد الناصر اليافعي، رئيس قسم العلوم الاجتماعية بجامعة قطر، لعقد مؤتمر دولي لاستعراض الجوانب والانتهاكات الإنسانية والاجتماعية للحصار، وكيف تصدى الشعب القطري لمحاولات بث الفتنة والأكاذيب التي تسعى لزعزعة الاستقرار الاجتماعي، لافتاً إلى أن دراسة آثار الحصار للاستفادة من الإيجابيات والتغلب على السلبيات تحتاج توفير قاعدة بيانات لكافة الأضرار الاقتصادية والاجتماعية للحصار. وقال: المؤتمر المقترح مستوحى من خطاب صاحب السمو الذي تضمن الدعوة لدراسة النواقص والعمل على معالجتها، وهو الأمر الذي يتطلب بحثاً علمياً مبنياً على الأدلة والبراهين والدقة سواء على الجوانب السياسية والاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية. وشدد على أن الحصار بكل تبعاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية أظهر مدى التقارب بين القيادة والشعب، وأعاد اكتشاف معدن المجتمع

ضرورة دراسة الآثار السلبية للحصار والعمل على تعزيز الإيجابيات

الحصار زائل وقطر ستخرج منتصرة.. وقطر المستقبل مسؤولة الجميع

قضية الحصار بمختلف أبعادها وكيف يمكن أن تترجم إلى جوانب يمكن الاستفادة منها.

وهذا الأمر كذلك مستوحى من خطاب صاحب السمو بضرورة دراسة النواقص والعمل على معالجتها، وهو الأمر الذي يتطلب بحثاً علمياً مبنياً على الأدلة والبراهين والدقة سواء على الجوانب السياسية والاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية.

ليست القضية فقط في المؤتمرات ولكن لابد أن ينعكس هذا الإحساس لدى النشء الصغير، وفي هذا الإطار أطلب بضرورة أن تتضمن الأنشطة المدرسية فقرات عن قضية

المكتسبات لا تقدر بمال نهائياً. ولا بد أن يستوعب الجيل القادم هذا الدرس وأن صالح المجتمع في تماسك جميع أفرادها وأن هذا العنصر الذي تم لابد أن يقوم عليه عدة مرتكزات في مختلف الوسائل التعليمية وكذلك في مختلف الوسائل الإعلامية.

هل هناك ضرورة لعمل أبحاث ودراسات تتعلق بالحصار؟ -- بحكم رئاستي لقسم العلوم الاجتماعية بجامعة قطر فإنني بصدد تقديم مقترح للجامعة لعمل مؤتمر عن الآثار الإيجابية للحصار على المجتمع القطري وندعو المتخصصين لتقديم أوراق علمية في هذا الشأن، وأنا على ثقة في دعمها لهذا الشيء. على أن يشارك في هذا المؤتمر متخصصون كل في مجاله حسب طبيعة عمله وتخصصه، ويتم دعوة مختلف الجامعات ومراكز الأبحاث والجهات المعنية خلاله ويكون ضمن أجندتهم دراسة

تتكون من لجان في كل دولة من دول الخليج يكون عملها الأساسي هو دراسة الآثار السلبية والعمل على محاربتها، ورصد الآثار الإيجابية والعمل على دعمها وتكون هذه اللجنة المعنية بالجانب السياسي والاقتصادي والنفسي والاجتماعي. وأن تقوم تلك اللجنة وفق الأسس العلمية والمبنية على الأدلة والبراهين والإحصائيات ويتم التعامل على مستويين، المستوى الفردي أي رصد المشكلات التي يعاني منها أفراد والعمل على حل قضاياهم ثم على الظاهرة على مستوى المجتمع ككل.

يجب حصول كافة المتضررين من الحصار على التعويضات اللازمة، وتعديل منظومة مجلس التعاون الخليجي بما يمنع تكرار تلك الأزمات بإلزام كافة دول المجلس بآليات لحل المنازعات والخلافات في إطار البيت الخليجي.

ما هي الدروس المستفادة من الحصار على المستوى الوطني؟ -- هناك درس أساسي مفاده أن كل فرد مسؤول مسؤولة تامة أن يساهم في تطوير المجتمع وتقدمه، وهذه

الدروس المستفادة

ما هي الدروس المستفادة من الحصار على المستوى الوطني؟ -- هناك درس أساسي مفاده أن كل فرد مسؤول مسؤولة تامة أن يساهم في تطوير المجتمع وتقدمه، وهذه

تتكون من لجان في كل دولة من دول الخليج يكون عملها الأساسي هو دراسة الآثار السلبية والعمل على محاربتها، ورصد الآثار الإيجابية والعمل على دعمها وتكون هذه اللجنة المعنية بالجانب السياسي والاقتصادي والنفسي والاجتماعي. وأن تقوم تلك اللجنة وفق الأسس العلمية والمبنية على الأدلة والبراهين والإحصائيات ويتم التعامل على مستويين، المستوى الفردي أي رصد المشكلات التي يعاني منها أفراد والعمل على حل قضاياهم ثم على الظاهرة على مستوى المجتمع ككل.

يجب حصول كافة المتضررين من الحصار على التعويضات اللازمة، وتعديل منظومة مجلس التعاون الخليجي بما يمنع تكرار تلك الأزمات بإلزام كافة دول المجلس بآليات لحل المنازعات والخلافات في إطار البيت الخليجي.

يجب حصول كافة المتضررين من الحصار على التعويضات اللازمة، وتعديل منظومة مجلس التعاون الخليجي بما يمنع تكرار تلك الأزمات بإلزام كافة دول المجلس بآليات لحل المنازعات والخلافات في إطار البيت الخليجي.

ما هي الدروس المستفادة من الحصار على المستوى الوطني؟ -- هناك درس أساسي مفاده أن كل فرد مسؤول مسؤولة تامة أن يساهم في تطوير المجتمع وتقدمه، وهذه

الدروس المستفادة

ما هي الدروس المستفادة من الحصار على المستوى الوطني؟ -- هناك درس أساسي مفاده أن كل فرد مسؤول مسؤولة تامة أن يساهم في تطوير المجتمع وتقدمه، وهذه

موروث ثقافي

وقال د. اليافعي : الجانب الإيجابي لا يقف عند حدود الحصار أو الأزمة وحسب ولكن ستظل هذه الآثار مستمرة لسنوات، على أن تعتبر جزءاً من الموروث الثقافي أو التاريخي للشعب نفسه ثم يتأقلمونها ويعلمون أبناءهم وأحفادهم للتواصل على نفس المسيرة والمنوال.

الصالح الإقليمية هل تتوقع استمرار الآثار السلبية للحصار بعد انتهاء الأزمة؟

-- الحصار زائل لأن قطر تقف في جانب الحق، وستخرج منتصرة وبتمسكها بالسيادة الوطنية ورفض الإملاءات الخارجية .. ولكن استمرار الآثار السلبية متوقع لأن الجرح غائر، والانتهاكات التي تعرض لها المواطنين من الأخطاء ليست سهلة. وأضاف: لكن في النهاية الشعب الخليجي واحد ولن يفرقه الحصار.. ومن الممكن أن نتجاوز الأمر.

لجنة عليا

ما الذي تقترحه لتفادي الآثار السلبية والخروج منها مستقبلاً؟ -- أقترح أنه في حالة تجاوز هذه الخلافات بين دول مجلس التعاون الخليجي أن يتم تكوين لجنة عليا

التلاحم

ما هي هذه الجوانب الإيجابية للحصار؟

أصبح أفراد المجتمع متلاحمين ومترابطين بشكل أكبر، فأصبح الهم الوطني والتغلب على الحصار هو المبتغى، وباتوا يهرولون لكل ما يجمعهم ويعالجون المشكلات، وذلك بما يطلق عليه ترحيل المشكلات سواء كانت مشكلات أسرية أو اقتصادية والانشغال بالهم الوطني. ومن ضمن الجوانب الإيجابية للحصار كذلك أظهرت مدى التقارب بين القيادة والشعب، فضلاً عن أن الحصار أوضح معدن

المجتمع القطري الأصل، فضلاً عن السمعة التي اكتسبتها البلاد وتعتبر من إيجابيات الحصار فليس فقط على الجانب الرسمي والمؤسسي في التعامل مع الأمر، بينما أيضاً على الجانب الشعبي. وكان الحصار فرصة للتعرف على المجتمع القطري أنه مجتمع سام وراق، حتى في الاختلاف فعندما يسيء لك أحد فتقابله بالحسنى وتنتقي أفضل الكلمات وأفضل الأفكار للرد.

وكان الحصار فرصة للتعرف على المجتمع القطري أنه مجتمع سام وراق، حتى في الاختلاف فعندما يسيء لك أحد فتقابله بالحسنى وتنتقي أفضل الكلمات وأفضل الأفكار للرد.

وكان الحصار فرصة للتعرف على المجتمع القطري أنه مجتمع سام وراق، حتى في الاختلاف فعندما يسيء لك أحد فتقابله بالحسنى وتنتقي أفضل الكلمات وأفضل الأفكار للرد.

ما هو تحليلك لتجربة الحصار وكيف تصدت الإرادة الشعبية للمخططات الخبيثة؟

-- الحصار له جانبان رئيسيان أحدهم سلبى والآخر إيجابي، والذي يتضح في النظرة الأولى للحصار هو الجانب السلبى الذي أثر على العلاقات الاجتماعية على مستوى دول الخليج، ككل تأثرت سلباً من حيث المشاركة في المناسبات المشتركة، وفي كل الجوانب المرتبطة بالحياة مثل حرية التنقل وما إلى ذلك. الجانب السلبى من الحصار يتحدد بمفهوم الحصار نفسه ربما بعض الناس يرونه جفاءً سياسياً وإغلاق حدود جوية أو برية

أو بحرية، ولكن كذلك هو حصار عن التواصل وتبادل الأفكار، وانفقاد طرف أن يلتقي طرفاً آخر حتى التبادل في الكلمات والتواصل الاجتماعي، وما حدث في حقيقة الأمر هو تناحر على الرغم أنه كان لا يُفضل أن يحدث هذا الأمر.

ولكن عندما تتسع دائرة تحليل الحصار وتوسيع الأفق فنجد أن الحصار قد أبرز العديد من الجوانب الإيجابية والإنسانية، وذلك لا يقل من كون الحصار تسبب في معاناة.

ولكن عندما تتسع دائرة تحليل الحصار وتوسيع الأفق فنجد أن الحصار قد أبرز العديد من الجوانب الإيجابية والإنسانية، وذلك لا يقل من كون الحصار تسبب في معاناة.

ولكن عندما تتسع دائرة تحليل الحصار وتوسيع الأفق فنجد أن الحصار قد أبرز العديد من الجوانب الإيجابية والإنسانية، وذلك لا يقل من كون الحصار تسبب في معاناة.

ولكن عندما تتسع دائرة تحليل الحصار وتوسيع الأفق فنجد أن الحصار قد أبرز العديد من الجوانب الإيجابية والإنسانية، وذلك لا يقل من كون الحصار تسبب في معاناة.

ولكن عندما تتسع دائرة تحليل الحصار وتوسيع الأفق فنجد أن الحصار قد أبرز العديد من الجوانب الإيجابية والإنسانية، وذلك لا يقل من كون الحصار تسبب في معاناة.

ولكن عندما تتسع دائرة تحليل الحصار وتوسيع الأفق فنجد أن الحصار قد أبرز العديد من الجوانب الإيجابية والإنسانية، وذلك لا يقل من كون الحصار تسبب في معاناة.

ولكن عندما تتسع دائرة تحليل الحصار وتوسيع الأفق فنجد أن الحصار قد أبرز العديد من الجوانب الإيجابية والإنسانية، وذلك لا يقل من كون الحصار تسبب في معاناة.

ولكن عندما تتسع دائرة تحليل الحصار وتوسيع الأفق فنجد أن الحصار قد أبرز العديد من الجوانب الإيجابية والإنسانية، وذلك لا يقل من كون الحصار تسبب في معاناة.



تصوير: سمير رشيد